

الأغاني

(تدبّ في الكأس دَبيباً كما ... دبّ دَبيّ وسطّ رفاقٍ هُيام) .

(مِنّ خَمَرٍ بَيّسان تَخَيَّرَتْهَا ... درّ ياقةً توشِكُ فَتَرِ العظام) .

(يَسْعَى بها أَحْمَرُ ذُو بُرْنُسٍ ... مُحْتَلَق الذِّفْرِ فَرَى شَدِيدَ الحِزَام) .

يقول فيها .

(قَوِّمِي بنو الذَّجَّارِ إِذْ أَقْبَلَتْ ... شَهْبَاءَ تَرْمِي أَهْلَهَا بالقَتَامِ) .

(لا تخذل الجارَ ولا تُسلم المَوَلَى ... ولا تُخْصِمَ يَوْمَ الخِصَامِ) .

الشعر لحسان والغناء لمعبد خفيف رمل بإطلاق الوتر في مجرى الوسطى في البيت الأول من الأبيات والرابع والتاسع والحادي عشر وذكر الهشامي أن فيه لحنا لابن سريج من الرمل بالوسطى .

وهذه الأبيات يقولها حسان في حرب كانت بينهم وبين الأوس تعرف بحرب مزاحم وهو حصن من حصونهم .

أخبرني بخبره حرّمي عن الزبير عن عمه مصعب قال .

جمعت الأوس وحشدت بأحلافها ورأسوا عليهم أبا قيس بن الأسلت يومئذ فسار بهم حتى كان قريبا من مزاحم وبلغ ذلك الخرج فخرجوا يومئذ عليهم سعد بن عبادَة وذلك أن عبد الله بن أبي كان مريضا أو ممتارضا